Al-Dirasat Al-Islamiyyah (Islamabad) 37:4 (2002)

الوسائل التعليمية في عهد الرسول ﷺ

حسين علي حسين الجبوري

لقد سبق أن نشر لي بحث في العدد السابق بعنوان: "التعليم في عهد الرسول ــ صلى الله عليه وسلم"ـ وها أنا أواصل النقاش في الموضوع وسوف أركّز في هذا المقال على "الوسائل التعليمية التي استُخدِمت في عهد الرسول ـ صلى الله عليه وسلم" ـ وهو يشتمل على المباحث الآتية:

المبحث الأول : المشافهة.

المبحث الثاني : الكتابة.

المبحث الثالث : العرض.

المبحث الرابع : التعليم العملي.

المبحث الخامس : الوسائل التعليمية.

المبحث الأول: المشافهة:

الأصل في أداء العلم أن يكون شفاهاً، وهكذا نزل القرآن الكريم، ألقاه جبريل على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وشافه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ــ بدوره أصحابه وألقاه عليهم فحفظوه عنه. قال أبي بن كعب لعمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه: إني تلقيت القرآن ممن تلقّاه من جبريل عليه السلام وهو رطب(١). وفي حديث آخر قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لأبي كعب: "إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن، قال: الله سماني، قال نعم، قال: وذُكرت عند رب العالمين؟ قال: نعم، فذرفت عيناه"(٢).

وغير أبي كثيرون تلقوا القرآن من فم الرسول ــ صلى الله عليه وسلم ــ مشافهة، فهذا ابن مسعود رضي الله عنه يقول: "أخذت من فيه ـ صلى الله عليه وسلم ـ سبعين سورة، ما نازعني فيها بشر"(٣)، هذا غير ما كانوا يسمعونه من النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في الصلاة وغيرها.

© Dr Muhammad Hamidullah Library, IIU, Islamabad. http://iri.iiu.edu.pk/

أما السنّة المطهرة، فقد حظيت بالمشافهة كما حظي القرآن الكريم بها وبصور متعددة، فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: "علمني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ التشهد كفي بين كفيه، كما يعلمني السورة من القرآن"(٤). وورد ذلك عن ابن عباس رضي الله عنه في التشهد(٥)، وفي الدعاء بعد الصلاة وفيه كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن(٦). ومن صور المشافهة النبوية غير ما تقدم إجابة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن سؤال يرد إليه من أحد أصحابه، ومن أمثلة ذلك أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأله عن الصيام في السفر؟ فقال: "إن شئت فصم وإن شئت فأفطر"(٧). ومن صور المشافهة كذلك الخطاب العام الذي كان يلقيه في الجمع والعيدين والمناسبات والمواسم وأشهر خطبه، خطبة يوم النحر في حجة الوداع، فهي أعظم خطبة في تاريخ البشرية من حيث الأحكام التي وردت فيها ناهيك عن البلاغة وجوامع الكلم، يضاف إلى ذلك عدد من سمعها وحضرها، فقد حضرها أكثر من مائة ألف نفس.

هذا وقد بقي هذا المنهج منذ عصر نزول القرآن وإلى اليوم، يتلقى اللاحق من السابق بطرق أعلاها وأرفعها مشافهة الشيخ لتلميذه، وقد سماها علماء مصطلح الحديث: **السماع من لفظ الشيخ**(٨).

المبحث الثاني: الكتابة:

وهي وسيلة معتبرة اعتمدها النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في كتابة القرآن الكريم بعد أن أجادوا فن الكتابة حتى بلغ عددهم الستين كاتباً للوحي بين يديه على تفاوت في مراتبهم ومقدار ما يكتبون، فمنهم المقل ومنهم المكثر(٩). وكان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يملي بنفسه على الكاتب، فعن البراء قال: "لما نزلت ﴿**لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُوْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللَّهِ**﴾ (النساء الآية: ٩٥) قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم: "ادع لي زيداً ليجيء باللوح والدواة والكتف، ثم قال: أكتب ﴿**لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُوْنَ**﴾(١٠)، وربما دعا غير زيد حسب ما يقتضيه الحال، فقد كتب الوحي لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ غيره كما مرّ.

واللافت للنظر شدة عناية النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فحال نزول القرآن دعا زيداً ليملي عليه ما نزل، وكتب القرآن من أوّله إلى آخره وبإملاء النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ على كتّاب الوحي.

أما السنّة المطهرة فلم يباشر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إملاء الحديث على الصحابة ليكتبوه كالقرآن، وإنما ترك الأمر للمهارات والقابليات، فمن كانت عنده قابلية للحفظ فليحفظ كما حصل ذلك لأبي هريرة رضي الله عنه وعبد الله بن عمرو بن العاص، فأحدهما تأهل للحفظ والآخر

تأهل للكتابة، فكان الأول أكثر الصحابة حفظاً وكان الثاني أكثر الصحابة كتابة، كما صرح بذلك أبو هريرة بقوله: "ما من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أحد أكثر حديثاً مِنّي إلا ما كان من عبد الله بن عمرو، فإنه كان يكتب ولا أكتب"(١١).

وربما أمر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن تكتب عنه بعض الأحاديث، كما حصل لأبي شاه في فتح مكة، حيث طلب أن تكتب له خطبة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: "اكتبوا لأبي شاه"(١٢). بل وقال لهم في مرضه الذي توفي فيه "ائتوني أكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده"(١٣). وكانت عند علي صحيفة يحتفظ بها في قوائم سيفه فيها العقل وفكاك الأسير(١٤)، وصحيفة لعبد الله بن عمرو بن العاص أسماها الصادقة وكان يعتزّ بها(١٥)، وكانت كتابته بتوجيه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بقوله "استعن بيدك مع قلبك"(١٦). هذا وتشير رواية ضعيفة إلى أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يرشد الكاتب أثناء كتابته حيث يقول له: "ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمُلْي"(١٧). قال شُرّاح الحديث: إن وضع القلم على الأذن أسرع تذكُّراً فيما يريد الكاتب إنشاءه من العبارات، لأنه يقتضي التأني وعدم العجلة، وكون القلم في اليد يُحمل على الكتب بأدنى تفكر فلا يحسن عبارته(١٨). وهناك رواية عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "إذا كتب أحدكم كتاباً فليتربه فإنه أنجح للحاجة"(١٩)، قال شُرّاح الحديث: المعتمد في معنى الحديث ذرّ التراب عليه ليجفّ المداد صيانة عن طمس الكتابة، ولا شك أن بقاء الكتابة على حالها أنجح للحاجة(٢٠).

أما كتبه ـ صلى الله عليه وسلم ـ التي أملاها على كتابه والموجه إلى عماله تارة وإلى ملوك الأرض تارة أخرى فهي كثيرة، وقد أشرت إليها في الفصل الأول في مبحث الرسائل، فانظره في موضعه. هذا وقد نمت الكتابة بعد ذلك حتى دُوِّنت السنة المطهرة في عهد الخليفة عمر ابن عبد العزيز التدوين الرسمي، ثم فرغ هذا التدوين وغيره من المحفوظ في دواوين الإسلام فلله الحمد والمنّة.

المبحث الثالث: العرض:

هو عرض المسموع على الشيخ للتأكد من صحة المسموع، وربما يكون العرض معارضة، والمعارضة مفاعلة من الجانبين، كأن كلاً منهما كان يقرأ والآخر يسمع(٢١). وقد كان جبريل يعارض النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ القرآن، فعن فاطمة رضي الله عنها قالت: "أسرّ إليّ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنَة، وأنه عارضني العام مرتين، ولا أراه إلا حضر أجلي"(٢٢). وتصرح الروايات بأن ذلك كان في رمضان(٢٣)، وكان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ

يطلب من بعض أصحابه أن يقرأ عليه القرآن، وكان يقول: أحب أن أسمعه من غيري(٢٤). وهو نوع من العرض، وفائدته اختبار حفظ القارئ؛ وقد قرأ ابن مسعود رضي الله عنه عليه مرة فإذا عيناه تذرفان ـ صلى الله عليه وسلم(٢٥). وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: كنت أكتب الوحي لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان إذا نزل عليه الوحي أخذته برحاء شديدة وعرق عرقاً شديداً مثل الجمان ثم سري عنه، فكنت أدخل عليه بقطعة الكتف أو كسرة، فأكتب وهو يملي علي، فما فرغ حتى تكاد رجلي تنكسر من ثقل القرآن حتى أقول: لا أمشي على رجلي أبداً، فإذا فرغت قال اقرأ، فأقرأه، فإن كان فيه سقط أقامه ثم أخرج به إلى الناس(٢٦). هذا وقد حظيت السنّة بشيء من المعارضة وإن كانت بأقل مما للقرآن الكريم وذلك لجواز رواية الحديث بالمعنى وعدم جواز ذلك في القرآن الكريم. وما نقل عن معارضة السنّة سؤال جبريل للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة، وبيان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ له ثم قال: هذا جبريل عليه السلام يعلّمكم أمور دينكم(٢٧).

وعنون الإمام البخاري للعرض باباً فقال: القراءة والعرض على المحدّث؛ ورأي الحسن الثوري ومالك: القراءة جائزة، واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة، أنه قال للنبي ـ صلى الله عليه وسلم: "آلله أمرك أن تصلي الصلوات، قال: نعم"، قال فهذه قراءة على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أخبر بها ضمام قوله بذلك فأجازوه.

واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون: أشهدنا فلان، ويقرأ ذلك قراءة عليهم، ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ أقراني فلان، وعن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم، وعن مالك وسفيان: القراءة على العالم وقراءته سواء(٢٨). وساق البخاري حديث ضمام بن ثعلبة الطويل وهو يسأل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ و رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصدّقه(٢٩)، وقد اعتبر العلماء هذه المسألة عرضاً أقرّها النبي ـ صلى الله عليه وسلم.

المبحث الرابع: التعليم العملي:

الحال أبلغ من المقال، وقد اشتملت السنّة النبوية المطهرة على جانب كبير من السُّنن الفعلية التي كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يباشرها تعليماً عملياً للصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، فمن ذلك: أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى ظهر في وجهه، فقام فحكه بيده(٣٠)، ونقل عنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ كيفية وضوئه(٣١). وفي تعليمهم عدد أيام الشهر، ضرب بيده وقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا عشر وعشراً وتسعاً مرة(٣٢). وفي

يوم عرفة اختلف الناس عند أم الفضل بنت الحارث في صوم النبي ـ صلى الله عليه وسلم: فقال بعضهم هو صائم، وقال بعضهم ليس بصائم، فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه(٣٣)، ومناسبة شربه اللبن على الدابة لإعلام الناس بحاله وأنه غير صائم ليشاهدوه. ومسائل الحج أخذت ونقلت من فعله عليه الصلاة والسلام طوافاً وسعياً ورمياً فمن ذلك: أنه مرّ وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك، فقطعه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بيده ثم قال: قده بيده(٣٤).

ومرة مرَّ النبيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ بقبرين فقال: "إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير: أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة، ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة، قالوا يا رسول الله: لم فعلت هذا؟ قال: لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا"(٣٥). وفي قصة الأعرابي الذي بال في المسجد، علم الصحابة عملياً حكم تلك المسألة حيث دعا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بماء فصبّه عليه(٣٦).

ونقل عمار ـ رضي الله عنه ـ كيفية تيمُّم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ حيث قال: "فضرب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بيده الأرض فمسح وجهه وكفَّيْه"(٣٧). وقال عمر ـ رضي الله تعالى عنه ـ عند تقبيله للحجر الأسود: "شيء صنعه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلا نحب أن نتركه"(٣٨). ولعل الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين تعلَّموا الصلاة من فعل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ففي مرة صلى ركعتين من بعض الصلوات، ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه، فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبَّر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلَّم(٣٩). قال الحافظ ابن حجر: وأفعاله محمولة على البيان، وبيان الواجب واجب، ولا سيما مع قوله: "صلوا كما رأيتموني أصلي"(٤٠). ومرة أراد أن يعلّمهم درساً في تفقُّد أهل الخير وإن كان خادماً، فقد روى أبو هريرة ـ رضي الله تعالى عنه ـ أن رجلاً أسود كان يقيم في المسجد فمات، فسأل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عنه فقالوا: مات، فقال: أفلا كنتم آذنتموني، دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبره فصلى عليه(٤١). ومن صور التعليم العملي المشاركة في أعمال الخير، فقد كان ـ صلى الله عليه وسلم ـ يجسد قضية التعاون في حمله اللَّبِنَ مع الصحابة في بناء المسجد(٤٢).

فهذه بعض الأمثلة التي تدلّ وبوضوح على أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أخذ بالجانب العملي التطبيقي في تعليم صحابته رضوان الله عليهم أجمعين، إدراكاً منه ـ صلى الله عليه وسلم ـ لأثر هذا الأسلوب في نفس المتعلم، خاصة إذا كان مصدر هذا التعليم نبيّ الرحمة عليه أفضل الصلاة والسلام.

المبحث الخامس: الوسائل التوضيحية:

لم يترك النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وسيلة ممكنة إلا وأخذ بها سعياً لإيصال العلم إلى أذهان السامعين. ويزداد الأمر أهمية إذا تباينت أحوال السامعين وتفاوتت مداركهم. فمن الوسائل المتاحة والمناسبة في ذلك الزمان وكذلك المكان:

استعماله الرسم والأشكال: وقد عنون الإمام البخاري ـ رحمه الله ـ باب في الأمل وطوله. وأورد حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: "خط النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ خطاً مربَّعاً. وخط خطاً في الوسط خارجاً منه. وخط خطاً في الوسط خارجا منه. وخط خططاً صغاراً إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال: هذا الإنسان، وهذا أجله محيط به ـ أو قد أحاط به ـ وهذا الذي هو خارج أمله، وهذه الخطط الصغار الأعراض، فإن أخطأه هذا نهشه هذا، وإن أخطأه هذا نهشه هذا(٤٣).

وفي رواية أنس: فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب. قال الحافظ ابن حجر قوله(٤٤): "خطَّ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ خطاً مربعاً" الخط والرسم والشكل والمربع المستوي الزوايا. قوله: "وخط خطاً في الوسط خارجاً منه وخط خططاً صغاراً إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط". قيل هذه صفة الخط:

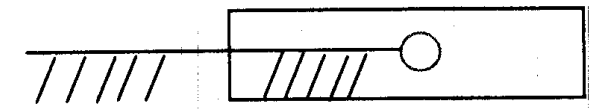

وقيل صفته:

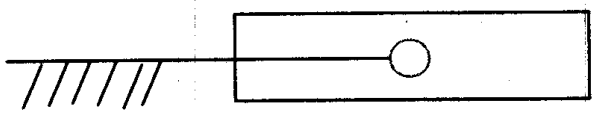

وقيل صفته:

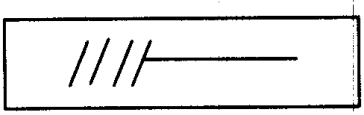

وقيل صفته:

ورسمه ابن التين هكذا:

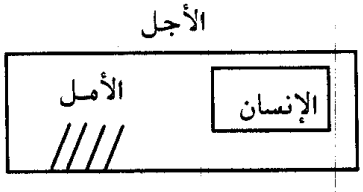

قال الحافظ ابن حجر: "و الأول المعتمد وسياق الحديث يتنزل عليه، فالإشارة بقوله: "هذا الإنسان إلى النقطة الداخلة"، وبقوله "وهذا أجله محيط به إلى المربع". وبقوله: "وهذا الذي هو خارج أمله إلى الخط المستطيل المنفرد" وبقوله: "وهذه إلى الخطوط" وهي مذكورة على سبيل المثال، لا أن المراد انحصارها في عدد معين، ويؤيده قوله في حديث أنس بعده: "إذ جاءه الخط الأقرب، فإن أشار به إلى الخط المحيط به، ولا شك أن الذي يحيط به أقرب إليه من الخارج عنه. وقوله "خططاً" بضم المعجمة والطاء الأولى للأكثر، ويجوز فتح الطاء، وقوله: "هذا إنسان مبتدأ وخبر: أي هذا الخط هو الإنسان على التمثيل"(٤٥).

إن هذا التوضيح بهذا الرسم ليدل على أن معلّم البشرية محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ صاحب منهج تعليمي متكامل لا مثيل له في الدنيا، وصورة أخرى بيانية رائعة بيَّن فيها طريق الخير وطريق الشر للسالكين. فنراه يخط خطاً ويقول هذه سبيل الله. ثم يخط خطوطاً عن يمينه وعن شماله ويقول هذه سبل متفرّقة على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه. ثم قرأ قوله تعالى: ﴿**وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِيْ مُسْتَقِيْمًا فَاتَّبِعُوْهُ وَلاَ تَتَّبِعُوْا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيْلِهِ**﴾(٤٦).

ومرة أخرى نراه ـ صلى الله عليه وسلم ـ يفرز بين يديه غرزاً ثم غرزاً إلى جنبه آخر، ثم غرز الثالث فأبعده ثم قال: هل تدرون ما هذا؟.

قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: هذا الإنسان وهذا أجله وهذا أمله يتعاطى الأمل يختلجه الأجل دون ذلك(٤٧).

ومرة تمارى بعض الصحابة في القدر فكَرِهَ ذلك وقال: كل شيء بقضاء وقدر، ولو هذه، وضرب بإصبعه السبابة على ذراعه الآخر(٤٨).

إن استخدام النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لهذه الوسائل على بساطتها لتدل دلالة قاطعة على عمق المنهج وشموله، مع براعة فائقة في التطبيق، وإذا كان معلم البشرية محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد استخدم ما أمكنه من وسائل منذ خمسة عشر قرناً من الزمان، فأين موقعنا نحن اليوم من استخدام المتاح في عصرنا من وسائل؟ وعمد مرة إلى شجرة فهزها حتى تساقط ما شاء الله أن يتساقط من ورقها، ثم قال: المصيبات والأوجاع أسرع في ذنوب بني آدم من هذه الشجرة(٤٩)، وكثيراً ما كان يستعمل أصابعه الشريفة لبيان المراد من المعنى، فنراه يقول: بعثت أنا والساعة كهاتين ـ يعني إصبعين ـ (٥٠). وفي بيان أجر كافل اليتيم نراه يشير بإصبعيه الشريفتين السبابة والوسطى ويقول: أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة هكذا(٥١)، وأحياناً يشبك بين أصابعه الشريفة ويقول: "المؤمن للمؤمن

كالبنيان يشدّ بعضه بعضاً"(٥٢). وفي تعليمهم عدد أيام الشهر: ضرب بيده على الأخرى فقال: الشهر هكذا وهكذا عشراً عشراً وتسعاً مرة (٥٣).

فنحن مطالبون اليوم بالإفادة من الوسائل الحديثة من تلفاز وكمبيوتر وإنترنت وأي وسيلة أخرى تيسر لنا طريق العلم والمعرفة، من باب آخر: الإفادة منها في بث علوم الإسلام وقيمه للناس. إن التقصير في استخدام هذه الوسائل يجعلنا في موضع التلقّي فحسب، وهذه الحالة لا تليق بأمة الإسلام التي جعلها الله مصدر هداية للبشرية على وجه الأرض.

لقد آن الأوان لأن تعبأ هذه الوسائل وبشكل منهجي وموضوعي بما لدينا من معارف وقيم وبلغات شتّى، لترضع الأجيال معاني الإيمان والعلم النافع، ولتسعد البشرية على أيدينا بإذن الله.

هوامش

١- أحمد، **المسند**: ١١٧/٥.

٢- نفس المصدر، ١٣٠/٣.

٣- نفس المصدر، ٣٧٩/١.

٤- مسلم: **الصحيح**: كتاب الصلاة ـ باب التشهد في الصلاة: ٣٠٢/١.

٥- نفس المصدر: كتاب الصلاة ـ باب التشهد في الصلاة: ٣٠٢/١.

٦- نفس المصدر: كتاب الصلاة ـ باب ما يستفاد منه في الصلاة: ٤١٣/١.

٧- نفس المصدر: كتاب الصيام ـ باب التخيير في الصوم والفطر في السفر: ٧٨٩/٢.

٨- السيوطي: **تدريب الراوي**، ص ٢٣٥.

٩- الأعظمي: **كتاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم**: ص ١٢.

١٠- البخاري: **الصحيح**: كتاب فضائل القرآن ـ باب كاتب النبي ـ صلى الله عليه وسلم : ٦٣٧/٨-٦٣٨.

١١- نفس المصدر: كتاب العلم ـ باب كتابة العلم: ٢٤٨/١.

١٢- نفس المصدر: كتاب العلم ـ باب كتابة العلم : ٢٤٨/١.

١٣- نفس المصدر: كتاب العلم ـ باب كتابة العلم: ٢٥١/١.

١٤- نفس المصدر: كتاب العلم ـ باب كتابة العلم: ٢٤٦/١.

١٥- الخطيب البغدادي: **تقييد العلم**: ٨٤.

١٦- الدارمي: **السنن** ـ باب من رخص في كتابة العلم: ١٢٦/١.

١٧- الترمذي: **السنن:** كتاب الأدب ـ باب (٢١): ٤٩٦/٧.

١٨- المباركفوري: **تحفة الأحوذي:** ٤٩٦/٧.

١٩- الترمذي: **السنن: باب تتريب الكتاب:** ٤٩٤/٧.

٢٠- المباركفوري: المرجع السابق، ٤٩٥/٧.

٢١- ابن حجر: **فتح الباري:** ٦٥٩/٨.

٢٢- البخاري: **الصحيح:** كتاب فضائل القرآن ـ باب كان جبريل يعرض على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ القرآن: ٦٥٨/١.

٢٣- نفس المصدر: كتاب فضائل القرآن: ٦٥٩/١.

٢٤- نفس المصدر: كتاب فضائل القرآن ـ باب من أحب أن يستمع القرآن من غيره: ٧١١/٨.

٢٥- نفس المصدر: **كتاب فضائل القرآن** ـ باب البكاء عند قراءة القرآن: ٧١٦/٨.

٢٦- الهيثمي: **مجمع الزوائد:** ١٥٧/١.

٢٧- نفس المصدر: كتاب التفسير ـ باب ان الله عنده علم الساعة: ٣٧٣/٨.

٢٨- البخاري: **الصحيح:** كتاب العلم ـ باب ما جاء في العلم: ١٧٩/١.

٢٩- نفس المصدر: كتاب العلم ـ باب ما جاء في العلم: ١٧٩/١.

٣٠- نفس المصدر: كتاب الصلاة ـ باب حك البزاق باليد من المسجد: ٦٠٥/١.

٣١- نفس المصدر: كتاب الوضوء ـ باب الوضوء من التور: ٣٦٣/١.

٣٢- مسلم: **الصحيح:** كتاب الصيام ـ باب الشهر يكون تسعاً وعشرين: ٧٦٤/٢.

٣٣- البخاري: **الصحيح:** كتاب الحج ـ باب الوقوف على الدابة بعرفة: ٥٩٩/٣.

٣٤- نفس المصدر: كتاب الحج ـ باب الكلام في الطواف: ٥٦٣/٣.

٣٥- نفس المصدر: كتاب الوضوء ـ باب ٢١٨: ٣٨٥/١.

٣٦- نفس المصدر والباب: ٣٨٥/١.

٣٧- نفس المصدر: كتاب التيمم ـ باب التيمم للوجه والكفين: ٥٢٩/١.

٣٨- نفس المصدر: كتاب الحج ـ باب الرحل في الحج والعمرة: ٥٥٠/٣.

٣٩- نفس المصدر: كتاب السهو ـ باب ما جاء في السهو: ١١١/٣.

٤٠- ابن حجر: **فتح الباري:** ١١١/٣.

٤١- البخاري: **الصحيح:** كتاب الصلاة ـ باب كنس المسجد: ٦٥٨/١.

٤٢- نفس المصدر: كتاب الصلاة ـ باب التعاون في بناء المسجد: ٦٤٤/١.

٤٣- نفس المصدر: كتاب الرقاق ـ باب في الأمل وطوله: ١١/ ٢٣٩.

٤٤- ابن حجر: **فتح الباري**: ١١/ ٢٤٠.

٤٥- نفس المصدر: ١١/ ٢٤١.

٤٦- الهيثمي: **مجمع الزوائد**: ٢٥/٧.

٤٧- نفس المصدر: ٢٥٨/١٠.

٤٨- نفس المصدر: ٢١١/٧.

٤٩- نفس المصدر: ٣٠٤/٢.

٥٠- **البخاري**: كتاب الرقاق ـ باب وقول النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعثت أنا والساعة كهاتين: ٣٥٥/١١.

٥١- نفس المصدر: كتاب الأدب ـ باب فضل من يقول يتيما: ٤٥٠/١٠.

٥٢- نفس المصدر: باب تعاون الموفين بعضهم بعضا: ٤٦٤/١٠.

٥٣- مسلم: **الصحيح**: كتاب الصيام ـ الشهر يكون تسعاً وعشرين: ٧٦٤/٢.

* * * *